

# أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة(6/03) | الصحابة الكرام رضي

## الله عنهم

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم والله سميح عليم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:57

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا حياكم الله ايها الاخوة والاخوات - 00:01:15

معاشر المسلمين والمسلمات الى حلقة جديدة في هذا البرنامج برنامج الصفوة ونحن واياكم بعدما عشنا عدة حلقات مع صفوة الخلق مع الرسول مع اولي العزمي من الرسل خاصة عليهم الصلاة والسلام - 00:01:36

سننتقل الى مرحلة اخرى من هؤلاء الصفوة من افضل اتباع الرسول من خير من تلقفوا عن الرسول دعوتهم ونشروها في الافق انهم الصحابة الكرام صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:01:56

هؤلاء الصحابة هم صفوة هذه الامة خير الناس وافضل الناس بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام روى الامام البخاري في صحيحه من حدث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:02:14

قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا يعني يسمع كلامنا ويقرنا ولم ينكر علينا او يصحح لنا كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا - 00:02:32

افضل الناس او خير الناس على ما جاءت به الرواية الاخرى بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان والناس يشمل اتباع الانبياء كلهم وبالتالي افاد ذلك بان الصحابة - 00:02:49

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هم افضل اتباع الانبياء قاطبة لماذا؟ لانهم قوم زارهم الله لصحبة نبيه هذا واحد واقامة دينه.

هذا الثاني اعرفوا لهم فظلهم واتبعوهم في اثارهم كانوا على الهدي المستقيم - 00:03:06

كما قاله فيهم عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه من هم الصحابة ما فضلهم ما هي خصيصتهم التي كانوا بها صفوة اتباع الانبياء انهم الصفوة والصحابة كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:28

مؤمنا به وما ثبت على ايمانه حتى مات عليه هذا هو الصحابي وكل من لقي النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الوداع يسمى اذا مات على الاسلام لم يرتد لم ينتكس لم يتنصر - 00:03:49

وانما مات على الاسلام هؤلاء الصحابة هم الذين خاطبهم الله باسم الایمان. يا ايها الذين امنوا من المخاطبين باسم الایمان اولا في القرآن انهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:07

هم الذين نزل عليهم وفيهم وفي شأنهم واحوالهم الوحي وصاروا لنا انموذجا وصاروا لنا اسوة وقدوة لما استقاموا على دين الله واطاعوا وانقادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعا له - 00:04:22

هؤلاء الصحابة هم الذين اثنى الله عليهم لا بل اثنى عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم لا بل جاء ثناء عليهم بكتاب الله المنزلة في

التوراة والانجيل لانهم خير اتباع الانبياء - 00:04:42

قال الله جل وعلا في شأن هؤلاء الصحابة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها ذلك الفوز العظيم هؤلاء الصحابة اما مهاجرون هاجروا من بلاد الكفر - 00:04:58

واعظمها مكة وقتئذ الى باب الاسلام كانت المدينة وقتئذ او انصار تلقهوا هؤلاء المهاجرين فناصروهم واووهم اغنوهم حتى قامت للسلام دولة وعظمت للسلام شوكة هؤلاء اثنى الله عليهم اثنى الله عليهم بالاجمال - 00:05:19

اثنى عليهم نبينا صلى الله عليه وسلم في قوله اصحابك النجوم اصحابك النجوم. الله الله في اصحابي لا تتخذوههم غرضا بعدي. فمن احبهم فبحبي احبه بسبب حب النبي عليه الصلاة والسلام واتباعه احبينا الصحابة رضي الله عنهم واعظمناهم وانزلناهم منازلهم اللائقة - 00:05:43

فمن احبهم فبحبي احبهم او ومن ابغضهم من كرههم من حقد عليهم من سبهم من لعنهم من كفرهم ومن ابغضهم فيبغضني ابغضهم ما ابغض احد الصحابة الا لبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم. شاء ام ابى - 00:06:08

ليس في المسألة مزايدة وليس فيها مسألة الصحابة بجهنم من حب رسول الله. ما الذي اعلى مقامهم؟ ما الذي جعلهم صفوة الا لمنقادوا واتبعوا وفدوا رسول الله ونقلوا دينه وسنته الى الناس من بعدهم - 00:06:27

هؤلاء الصحابة على طبقات وعلى مراتب افضلهم بالاجماع الخلفاء الاربعة وافضل الاربعة بالاجماع ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ولكل واحد من هؤلاء سنجعل حلقة خاصة لعلها ان تفي ببعض - 00:06:45

خصوصيتهم وصفوتهم وما لهم من المآثر والمناقب يليهم بقية العشرة. المبشرین في الجنة. سعد وسعيد والزبير وطلحة وعبدالرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن عمرو بن ابي نفیل وعبدالرحمن بن عوف هؤلاء العشرة - 00:07:07

بالجنة يليهم السابقون الاولون من المهاجرين من امنوا قبل معركة بدر يليهم رابعا السابقون الاولون من الانصار. منمن امنوا قبل بدر واهل بدر لهم ميزة في الاسلام ميّزتهم في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:07:29

المرتبة الخامسة في فضل الصحابة من امن من المهاجرين قبل الحديبية سادسا من امن من الانصار بعد بدر وقبل الحديبية مرحلة ثانية في مراحل تاريخ المسلمين قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:57

لهؤلاء اهل الحديبية كانت في ذي القعدة من السنة السادسة من الهجرة ان هؤلاء من اهل الجنة والله جل وعلا يقول في سورة براءة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم - 00:08:20

هؤلاء الف وسبعمائة من الصحابة بايعوا النبي على الموت الرضوان تحت شجرة سمرة لاجل كل هذه المبايعة لاجل عثمان بن عفان رضي الله عنه لما اشبع ان المشركين قد قتلوا لما حبسوه ان يرجع الى رسول الله - 00:08:38

بعنه الى اهل مكة يفاوضهم في دخول النبي مكة معتمرا يلي هؤلاء في الفضل وهي المرتبة السابعة من امن من المهاجرين بعد الحديبية وقبل فتح مكة في مدة السنين يليهم من امن من الانصار بعد الحبيب وقبل فتح مكة - 00:08:57

المرحلة التاسعة من امنوا من امن من الناس وهم اكثراهم بعد فتح مكة الى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الناس بعدها دخلوا في دين الله افواجا. كما قال جل وعلا بسم الله - 00:09:19

الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا هذه السورة ابانت عن فضل هؤلاء الصحابة كان ابن كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقدم ابن عباس - 00:09:36

كان صغيرا في سن يقدمه مع مشيخة الصحابة مشيخة المهاجرين والانصار من اهل بدر فقالوا يا امير المؤمنين كيف تقدم معنا هذا الغلام وهو في عمر اولادنا بل من اولادنا من هو اكبر منه - 00:09:59

واراد عمر ان يبين ان المنزلة والسابقة والصفوة والخصوصية انما هي في العلم والدين ليست في المال ليست في الجاه ليست في عرض الدنيا وانما في الدين - 00:10:14

ومن دين الله العلم في يوم من الايام احضر ابن عباس مع مشيخة بدري من المهربيين والانصار وقرأ عليهم هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح قال ما تقولون فيها - [00:10:29](#)

قالوا هذا اشارة للنبي عليه الصلاة والسلام قال ما تقول فيها يا ابن عباس قال هذا اعلام من الله باجل رسوله صلى الله عليه وسلم انه سيموت اذا فتحت مكة ودخل الناس في دين الله افواجا - [00:10:45](#)

قال والله ما اعلم منها الا ما علم هذا الغليم منها فابانا فظلله دخل الناس في دين الله افواجا هؤلاء الصحابة يا ايها الاخوة هم نقلة دين الله القرآن من اين - [00:11:02](#)

جاءنا هل سمعناه من الرسول؟ انما واسطتنا فيه الصحابة السنة من نقلها اليها التي تفسر القرآن تدل عليه وتبيّنه وتعبر عنه. كيف جاءت من خلال هؤلاء الصحابة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في بيان الفرقة الناجية لمن اراد النجاة من هلكة النار - [00:11:17](#)

لما قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة النصارى على اثننتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثالث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قال الصحابة من فقههم ومن حداقتهم وفضتهم ما قال من هذه الفرق الهالكة - [00:11:40](#)

من هذه الفرقة من هي يا رسول الله؟ قال هم من كان على مثلي ما انا عليه اليوم واصحابي والحديث متواتر عن ستة عشر من الصحابة رضي الله عنهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:12:00](#)

من احب الصحابة بایمانهم رجي ان يكون معهم قال انس رضي الله عنه والله نحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلى ولما نلحق بهم ما عملنا لهم ما ايقنا يقيئهم - [00:12:14](#)

جاءت البشري على لسان البشير صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب يوم القيمة من احب هؤلاء الكمل هؤلاء الصفة هؤلاء الخلوص من عباد الله كان معهم. من ابغضهم - [00:12:31](#)

من حقد عليهم من كان في قلبه غل وشنآن عليهم فانه لن يكون معه قال الله جل وعلا في اية الحشر والذين جاءوا من بعدهم اي بعد الصحابة. يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا باليمان - [00:12:45](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا هم الصحابة ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم قال الامام مالك بن انس امام دار الهجرة احد ائمة الاسلام - [00:13:02](#)

رحمه الله ورحم علماء الاسلام اجمعين قال من كان في قلبه غل او حقد او شنآن على الصحابة فليس له في الفيء ولا في الغنيمة نصيب. لماذا؟ لانه في قلبه حقد على هؤلاء - [00:13:18](#)

الذين يجب ان يكون في قلبك حب لهم واتباع لهم لكن لا ترفعهم عن منازلهم التي انزلهم الله عليها الحديث عن هؤلاء الصفة حديث ذو شجون لكن ان اوان انتهاء هذه الحلقة فاللهم انا نحبك ونحبك - [00:13:34](#)

ونحب صاحبتك صحابة نبيك اللهم فاجمعنا بهم في دار كرامتك اخواننا على سنن متقابلين لنا ولكم لوالدي والدينا ووالديكم ومشائخنا وولاتنا واحببتنا من المسلمين. انك يا ربنا اكرم مسؤول واعظم مرحي مأمول - [00:13:54](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وسلم الله تسلیما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصفة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين - [00:14:14](#)

وففهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم والله سميح عليم - [00:14:38](#)